

## نظرات نقدية في

(ديوان ابن الخيمي، ت ٦٤٢هـ)

ط. مجمع اللغة العربية بدمشق

د. عباس هاني الجراخ (\*)

كان من ثمار اهتمامي بإخراج أشعار شعراء مدينة (الحلة) العراقية جمعاً وتحقيقاً ودراسةً أن صَنَعْتُ شِعْرَ (شُمِيمِ الحَلِّيِّ) ثُمَّ شِعْرَ (عَلِيِّ بنِ البَطْرِيْقِ)، وَصَدَرَا فِي كِتَابَيْنِ عَنِ جَامِعَةِ بَابِلِ فِي سَنَتَيْ ٢٠٠٨م وَ ٢٠٠٩م، وَأَخْرَجْتُ غَيْرَهُمَا مُحَقَّقًا فِي بَعْضِ الْمَجَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُحَكَّمَةِ، وَفَكَّرْتُ بِجَمْعِ شِعْرِ مَهْدَبِ الدِّينِ ابْنِ الْخَيْمِيِّ (ت ٦٤٢هـ)، الَّذِي نَشَأَ بِالْجَامِعَيْنِ، وَهِيَ الْمَحَلَّةُ الَّتِي - وُلِدْتُ بِهَا - تُطَلُّ عَلَى شَطِّ الْحَلَّةِ الَّذِي يُعَدُّ أَحَدَ رِوَاغِدِ نَهْرِ الْفِرَاتِ، فَعَكَفْتُ عَلَى الْبَحْثِ عَنِ آثَارِهِ، فَقُمْتُ بِجَمْعِ شِعْرِهِ مِنْ شَتِيَتِ مَظَانِّ الثَّرَاثِ الَّتِي احْتَجَجْتُهُ، مِنْذُ نَحْوِ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ، وَأَعْلَنْتُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ<sup>(١)</sup>، وَكُنْتُ أَتَعَهَّدُهُ ضَبْطًا وَتَخْرِيجًا وَدِرَاسَةً، وَمُلاحِقَةَ الْمَصَادِرِ الَّتِي ضَمَّتْهُ، مَخْطُوطَةً أَوْ مَطْبُوعَةً، فَاسْتَقَامَ شِعْرُهُ الْمَجْمُوعُ مُحَقَّقًا وَمُرْتَبًّا عَلَى الْقَوَافِي، فِي (١٩٢) بَيْتًا، وَفِيهِ قِسْمٌ لِلْمَنْسُوبِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ، وَقَدَّمْتُ لِلدِّيَوَانِ

(\*) باحث في الأدب والتراث من العراق.

(١) وأرسلته إلى مجلة (الدارة) السعودية في ١٧/٣/٢٠١٤م، فاعتذر رئيس تحريرها عن نشره في ١٠/٦/١٤٣٥هـ، لعدم تخصصها بهذا الجانب!، وإنما أذكر هذا للتاريخ.

بِصَحَائِفَ خَصَصْتُهَا لِلْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ الْخَيْمِيِّ نَفْسِهِ، وَرِحَالَاتِهِ الْعِلْمِيَّةَ، وَشِيُوخَهُ وَتِلَامِذَتَهُ، وَأُورِدْتُ قَائِمَةً مُسْتَقْصَاةً لِآثَارِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، ثُمَّ دَرَسْتُ شِعْرَهُ دِرَاسَةً مُوَضَّوعِيَّةً، وَفَنِيَّةً، وَرَجَعْتُ فِيهِ إِلَى مِئَةِ وَعِشْرِينَ كِتَابًا بَيْنَ مَخْطُوطٍ وَمَطْبُوعٍ، عَدَا الْمَقَالَاتِ، وَصَنَعْتُ لَهُ فَهَارِسَ عِلْمِيَّةً مُتَنَوِّعَةً، وَبَذَلْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْدِ مَا لَا أَذْكَرُهُ، بَعْدَ تَرَوُّوِّ وَتَدَبُّرٍ، وَتَطَلُّبِ الْحَقِّ، وَأَحْسَبُ أَنَّيْ قَدْ أَعْطَيْتُ الرَّجُلَ حَقَّهُ مِنَ الْبَحْثِ وَالتَّنْقِيرِ، ثُمَّ طَلَبَهُ مِنِّي الْقَائِمُونَ عَلَى (مركز العلامة الحلبي) في بابل لنشره، فقدمته لهم سنة ٢٠١٥ م.

وُسِرْتُ حِينَما ظَفَرْتُ بِمَخْطُوطِ كِتَابِهِ (نزهة الملك في وصف الكلب والمكلبين)، التي تقبع نسخته الفريدة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وقمت بتحقيقه، وقدمته إلى مجمع اللغة العربية بدمشق عام ٢٠١٤ م لنشره ضمن إصداراته، وقد اعتذر المجمع عن نشره - مع موافقته على ذلك - بسبب الظروف التي يمرُّ بها البلد، ووجود أكثر من عشرين كتاباً في انتظار النشر، فكان أن بعثته إلى دار التراث في النجف الأشرف، وصدر ضمن منشوراتها عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م.

وبأخرة سعدت إذ قرأت خبر صدور ديوان ابن الخيمي عن مجمع اللغة العربية بدمشق، فطلبتُه من بعض الأحبة لمعرفة الجهد المبذول فيه، فكان بجمع ميسم عدنان الصواف وتحقيقها، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م، ووقع في ٩٩ صحيفة، وقد أطلع عليه قبل نشره د. محمد رضوان الداية - الذي قدّم له، ص ١١-٥، وأثنى على جهدها - والأستاذان إبراهيم صالح، وإبراهيم الزبيق، وأفادت المحققة من قراءاتهم وملاحظاتهم، وشكرتهم في خاتمة مقدمتها. ويحمد للصواف إقدامها على جمع شعر الشاعر من مختلف المصادر، وسعيها في ذلك.

ولكنّ الملاحظة العامّة على عملها تكمنُ في قلّة اطلاعها على المصادر والمراجع، التي سنذكرُ بعضها، إذ كانت بضاعتها منها مزجاةً، ولو بذلتُ جهداً أكبرَ لأمكنها أن تتدارك القطع التي فاتتها من شعرِ ابن الخيمي، والروايات المختلفة لبعض أبياته، أو المنسوبة إليه وإلى غيره، أو تصحيح ما وقع في بعض الأبيات من تحريفٍ وتصحيفٍ، أو لزادت من معرفة أشياء مهمّة عن سيرته، وشيوخه، و... إلخ.

وقد تجمعتُ لديّ ملاحظات نقدية تحقيقية بشأن هذا الجهد، رأيتُ أن أودع أهمّها في هذه الصّحائف منسوقةً على الفقر الآتية:

**أولاً: المقدمة:**

١- في ص ١٧ عند سردها سلسلة نسبه لم تتطرّق إلى ضبط اسم (القامغار)، وقد ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني بصيغة: «كامغار» [كذا]، وتعني الذي وصل إلى هدفه أو المظفر، وقد يُعرّب «قام غار»<sup>(٢)</sup>.  
وورد مُصحّفاً في بعض المصاير<sup>(٣)</sup>.

٢- أوردت في الهامش الأول مصاير ترجمة ابن الخيمي، وكان من بينها «بدائع البدائه»، و«بغية الطلب»، و«توضيح المشتبه»، فهذه الكتب لا يصحُّ أن نطلق عليها مصادر ترجمته، بل يردُّ فيها ابن الخيمي، أو شعره، عَرَضاً، ومن ثمّ فلا تقفُ أبداً إزاء المصادر الأصول، وأهمّها «قلائد الجمان» لابن الشعار (ت ٦٥٤هـ) وقد وردت ترجمة الشاعر فيه مرّتين بجزئه الثالث والسادس، أو «الوافي بالوفيات» للصفدي (ت ٧٦٤هـ)، أو «عقود الجمان» للزرکشي (ت ٧٩٤هـ)، وغيرها.

(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة (الأنوار الساطعة) ١٦٢.

(٣) جاء في (وفيات الأعيان): «التامغاز»، وفي: (نهاية الأرب): «التامغار»، وفي: (التاريخ الكبير): «القامغاز».

وهناك مصادر أخرى فأتتها، وهي:

المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٧، صلة التكملة ٩٢/٢-٩٣،  
التاريخ الكبير ٩٣/٥ أ-٩٤ ب، سفينة نفيسة ٢١، سُلَّم الوصول إلى  
طبقات الفحول ١٩٨/٣، معجم المؤلفين ٢٩/١١-٣٠.

عدا مصادر آخر غيرها أوردت شعراً له، أو روايات جديدة، أو أضاءت  
جوانب من حياته.

ولأنَّ الشاعَرَ حلِّيَّ فقد كان من الضروريِّ - قبل أن تشرعَ بعملها - أن  
تعودَ إلى مراجعٍ مهمَّةٍ لمؤلِّفَي حلِّيِّين، وأشهرهم الشيخ محمد عليّ  
اليعقوبيّ (ت ١٣٨٥هـ) في كتابه الذائع (البابليات) ١/٥٧-٥٩، والشيخ  
عليّ الخاقانيّ (ت ١٣٩٩هـ) في كتابه (شعراء الحلة) ٤/٣٨٢-٣٨٥،  
والسيد هادي كمال الدين (ت ١٣٩٦هـ) في كتابه (فقهاء الفيحاء)  
١/١٦٢-١٦٤، والشيخ يوسف كركوش (ت ١٤١٠هـ) في: (تاريخ الحلة)  
٢/١٦٩-١٧١، وغيرهم.

وقد اهتمَّ بمهذَّبِ الدين ابن الخيميِّ، ودراسةِ حياته، ومحاولةِ جَمْعِ  
شعره، اثنانٍ مِنَ البَاحِثين:

الأوَّل: د. جواد أحمد علوش<sup>(٤)</sup>، في مقالٍ له سنة ١٩٦٧م<sup>(٥)</sup>، تتأوَّل فيه

(٤) جواد بن أحمد بن عبد الحسين بن خضير علوش. وُلِدَ في الحلة سنة  
١٣٤٤هـ/١٩٢٦م. حصل على الماجستير في آداب اللغة العربية من جامعة القاهرة سنة  
١٩٥٢م، وحصل على شهادة دكتوراه فلسفة في الأدب العربيِّ من كلية الدراسات  
الشرقية في جامعة درم في المملكة المتحدة سنة ١٩٦٧م، وشغل مناصب إدارية كثيرة  
منها مساعد رئيس جامعة بغداد، وكلية أصول الدين. تُوفِّيَ في بغداد سنة  
١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. من آثاره المطبوعة: «شعر صفي الدين الحلبي»، و«أدب الحلة»،  
و«أدباء حلين»، وله شعرٌ منشورٌ. يُنظر عنه: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين  
١/٤٩-٥٠، وما كتبناه عنه في (محور الشعر الحلِّي) بجامعة بابل.

بشيءٍ من التفصيل - مع بعض الإطالة والاستطراد - اسمه ولقبه ونسبه ونشأته، ورحلته الى الشام ومصر، وأدبه، وأورد له خمسين بيتاً، نثرها في مقاله ذاك، برجوعه إلى أربعة مصادر، في ذلك الوقت.

واستدرك عليه د. مصطفى جواد بعض التصحيحات التاريخية في المجلة نفسها<sup>(٦)</sup>، وقد أفاد د. علوش منها وهو يُعيد نشر مقاله في كتابه (أدباء حليون)<sup>(٧)</sup> في بيروت عام ١٩٧٨م، ونبه بأمانة على تلك التصحيحات.

الآخر: أ. هلال ناجي، الذي كتب مقالاً<sup>(٨)</sup> اعتمد فيه على د. علوش، وأفاد من آرائه ومصادره بصورة كبيرة، وزاد عليه خمسة نصوص فقط من مصدرين لا ثالث لهما؛ أربعة نصوص منها هي قصائد نقلها من كتاب محقق مطبوع، هو (قلائد الجمان) لابن الشعار الموصلي في جزئه الثالث فقط، والنص الأخير مقطوعة وردت في مخطوط كتاب (نزهة الملك) للشاعر نفسه، وقد دمج ما جمعه مع مقال د. علوش، فكان المجموع واحداً وعشرين نصاً، ما بين نتفة ومقطعة وقصيدة.

لقد اعتمدت الصواف على مقال مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق كثيراً، من غير أن تقف على مقال د. علوش، وإن أثبتته في مصادرها! - أو على

= وقد ضبّطت المحققة الصواف - ص ١٣ و ١٤ - (علوش) بشدة على اللام، أربع مرّات، وهذا الضبط يرد في أسماء أعلام الشام، أمّا في العراق - وخاصة مدينة الحلة - فهو (علوش)، بتسكين اللام، وفتح الواو.

(٥) «محمد ابن الخيمي سفير الفيحاء في مصر»، مجلة (الأستاذ)، ج ١٤، ١٩٦٦ - ١٩٦٧م، ص ١٠٧-١٣٤.

(٦) «استدراكات أدبية تاريخية»، مجلة (الأستاذ)، مج ١٥، ١٩٦٩م، ص ١٥ - ٤١.

(٧) أدباء حليون ١٢١-١٥٠.

(٨) «أبو طالب محمد بن علي بن الخيمي حياته وآثاره وشعره»، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٣، ج ٢، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص ٣٥٥-٣٧٦.

صِيغَتِهِ الْمُعَدَّلَةِ فِي كِتَابِهِ (أُدْبَاءُ حَلِيُونَ)، بَلْ ذَكَرَتْ فِي حَوَاشِي الْقِطْعَةِ الْعَيْنِيَّةِ رَقْمَ (١٨) رَوَايَاتٍ مَقَالٍ مَجْلَّةٍ مَجْمَعِ دِمَشْقٍ - الَّذِي تُسَمِّيهِ تَجْوُزًا (الديوان)<sup>(٩)</sup>، وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ حَقِيقَةً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا رَوَايَاتٌ «قِلَائِدُ الْجِمَانِ» الْمَطْبُوعِ<sup>(١٠)</sup>!

لَكِنَّهَا - فِيمَا يَخْصُ مَقَالَ مَجْلَّةِ الْمَجْمَعِ - وَقَعَتْ فِي أَوْهَامٍ، مِنْهَا:  
١ - قَالَتْ ص ١٤ إِنَّ هَلَالَ نَاجِي وَد. زَهِيرَ زَاهِدٍ حَقَّقَا دِيوَانَ أَبِي طَالِبٍ مَهْدَبِ الدِّينِ ابْنِ الْخِيَمِيِّ، وَصَدَرَ عَنِ مَرْكَزِ الْبَابُطِينَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا حَقَّقَا دِيوَانَ شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَنْعَمِ!، وَأُضِيفُ أَنَّ الدِّيَوَانَ أُصِيبَ بِتَحْقِيقِ آخَرَ - قَبْلَهُمَا - قَامَ بِهِ شَاكِرُ هَادِي حَسَنٍ عَمْرُو، فِي رِسَالَةِ مَا جَسْتِيرَ مِنْ جَامِعَةِ الْخَلِيلِ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

٢ - جَاءَ فِي ص ١٨ بَيْتَانِ عَلَى قَافِيَةِ الْعَيْنِ، وَلَكِنَّهُمَا وَرَدَا عَلَى الصَّحِيفَةِ ٦٤ جُزْءًا مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ، وَالْغَرِيبُ فِي الْأَمْرِ أَنَّ الْمُحَقِّقَةَ نَصَّتْ عَلَى وَجُودِ خَطَأَيْنِ فِي عَجْزِ الثَّانِي وَصَدَرَ الْأَوَّلِ، وَوَضَعْتَهُمَا فِي الْحَاشِيَّةِ، وَلَكِنَّهُمَا وَرَدَا مِنْ غَيْرِ تَصْحِيحٍ فِي الْمُقَدِّمَةِ، نَقْلًا عَنْ مَقَالِ أ. هَلَالَ، وَكَانَ الْأَوَّلَى بِهَا أَنْ تُثَبَّتَ الْبَيْتَيْنِ عَلَى الصَّحِّحَةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّعْرِ الْمَجْمُوعِ كَامِلًا، وَلَيْسَ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَهَذِهِ الْمَلَا حِظَّةٌ تَدْخُلُ - أَيْضًا - فِي بَابِ مَنْهَجِ التَّأْلِيفِ وَالتَّحْقِيقِ.

٣ - جَاءَ فِي ص ٣٠ - نَقْلًا عَنْهُ - أَنَّ أ. هَلَالَ زَادَ سَبْعِينَ بَيْتًا نَقَلَهَا مِنْ كِتَابِ (قِلَائِدُ الْجِمَانِ) لِابْنِ الشَّعَّارِ.

(٩) دِيوَانُ ابْنِ الْخِيَمِيِّ ص ٣٠، ٤٧، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٨.

وَلَدِينَا مَلَا حِظَاتٍ أُخْرَى عَلَى ذَلِكَ الْمَقَالِ، أَوْرَدْنَا فِي مَقَدِّمَةِ تَحْقِيقِنَا (دِيوَانِ

مَهْدَبِ الدِّينِ ابْنِ الْخِيَمِيِّ) فِي بَابِلٍ، ص ٦٦-٧٩.

(١٠) دِيوَانُ ابْنِ الْخِيَمِيِّ ص ٦٤ / هَامِشُ (٢)، وَص ٦٥ / هَامِشُ (٤)، وَص ٦٧ / هَامِشُ

(٥)، ص ٦٨ / هَامِشُ (١) وَ (٣).

والصحيح: أنها ٦٨ بيتاً، من غير دراسة ولا شرح، وقد نسّخها من الجزء الثالث منه، ولكنه أخلّ بأربع قطع في (٢٦) بيتاً وردت في الجزء السادس من الكتاب نفسه، وهو مُفهرس!

ولكن يُحسب للمحققة أنها أشارت إلى ثلاثة أخطاء في المقال، منها خطأ في نسبة قطعتين ليستا له بل لابن الخيمي المصري (ت ٦٨٥هـ)<sup>(١١)</sup>، في ص ١٤-١٥، وخطأ ثالث تبّهت عليه في ص ١٩، الهامش (٣)، وبعض الروايات غير الصحيحة لعدد من الأبيات.

شيوخه:

أضيف إلى من ذكرتهم من شيوخه، ما يأتي:

أنه سمع من الأمير الأديب أبي المظفر أسامة بن منقذ الشيزري (ت ٥٨٤هـ)<sup>(١٢)</sup>، والتقى بابنه الأمير أبي الفوارس عضد الدين مرهف (ت ٦١٣هـ)<sup>(١٣)</sup>، وحدّث عنه<sup>(١٤)</sup>.

(١١) ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ٣/٣٢٤-٣٣٠، العبر ٥/٣٤٥، عيون التواريخ ٢١/٣٧٥، الوافي بالوفيات ٤/٥٠، فوات الوفيات ٣/٤١٣-٤٢٤، نهاية الأرب ٣١/١٣٥، تاريخ ابن الفرات ٨/٤٢، النجوم الزاهرة ٧/٣٦٩-٣٧٠، المقفى الكبير ٦/١٤٣، حسن المحاضرة ١/٥٦٩.

(١٢) وُلِدَ في شيزر قرب حماة سنة ٤٨٨هـ، وسكن دمشق، وانتقل إلى مصر، وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين، وله مؤلفات، وديوان. ترجمته في: معجم الأدباء ٢/٥٧١-٥٩٤، وفيات الأعيان ٢/١٩٥-١٩٩، مسالك الأبصار ١٦/٢٣-٣٤، الوافي بالوفيات ٨/٣٧٨-٣٨٢، الأعلام ١/٢٩١.

(١٣) وُلِدَ في شيزر. وكان مغرباً بالكتب. ترجمته في: خريدة القصر (الشام) ١/٥٧١-٥٧٢، معجم الأدباء ٢/٥٩٣-٥٩٤، التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٦٠، تاريخ الإسلام ١٣/٣٨٨، مسالك الأبصار ١٦/٣٩، الأعلام ٧/٢٠٧.

(١٤) المواعظ والاعتبار ٢/٤٤٩.

والتقى به أبو الغنائم مسلم بن محمّود الشَّيزَرِيّ (ت بعد ٦٢٢هـ)<sup>(١٥)</sup>،  
ونقلَ عنه خبراً<sup>(١٦)</sup>.

حقيقة ما أضافته:

في ختام مقدمتها ص ٣١ زعمت أنها أضافت سبعين بيتاً على ما صنعه  
د. علوش وأ. هلال، ومنها القطع رقم ١٢ و ١٩ و ٢١ و ٢٤، ومجموعها  
ثلاثة عشر بيتاً، وهو أمرٌ غير صحيح، ولا دقيق على النحو الآتي:  
فالقطة (١٢) - وهي نتفة على قافية الراء - لم يُصرِّح النويريُّ في  
(نهاية الأرب) - الذي ضمَّها - بنسبتها إلى صاحبنا، وهو ما سنذكره بعد  
قليل بتفصيلٍ أكثر.

والقطة (١٩) - وهي نتفة على قافية العين - وردت في مقال أ. هلال  
بمجلة المجمع ص ٣٦٤، عن (فوات الوفيات) و (الوافي بالوفيات).  
والقطة (٢١) - في أربعة أبيات قافية - وردت في مقال أ. هلال  
بمجلة المجمع ص ٣٦٤، عن (بغية الوعاة).

أمَّا القطة رقم (٢٤)، الواردة على ص ٧٤، وهي خمسة أبيات على  
قافية الميم، فقد وردت في مقال أ. هلال بمجلة المجمع ص ٣٦٤-٣٦٥،  
عن (نزهة الملك).

فيبقى لها (٥٧) بيتاً، وردت في ثلاثة مصادر فقط، هي «قلائد الجمان»  
لابن الشَّعار، و «عقود الجمان» للزركشي، و «المقفى الكبير» للمقريزي.

التراجم:

- ص ٢٠، ورد من شيوخه: ابن حميدة، فعلقت ما نصُّه:

(١٥) صاحب كتاب (جمهرة الإسلام ذات الشر والنظام). ترجمته في: وفيات الأعيان  
٢/ ٢٥٤-٥٢٥، الأعلام ٧/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٣.

(١٦) يُنظر: عجائب الأشعار ١٣٥ - ١٣٦.



«لم أقف على ترجمته، ولم يتعين لي من هو.

قال الأستاذ هلال ناجي في الديوان صفحة (٣٧٤): وحذفت من شيوخه ابن حميدة، وهو محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الحلبي المعروف بابن حميدة المتوفى (٥٥٠هـ)، وهو نحوي بارع باللغة، إذ لا يمكن أن يأخذ عنه وعمره سنة واحدة، ولقوله: دخلتها سنة سبعين...

انظر: الوافي بالوفيات ٤/١٥٣. انتهى.

أقول:

١- هو: يحيى بن حميدة (حميد) بن ظافر النحوي الحلبي<sup>(١٧)</sup> الشاعر والمؤرخ، المتوفى سنة ٦٢٧هـ.

٢- تبين لي أن رفصاً أ. هلال لابن حميدة يرجع إلى خلطه بلغوي آخر سبقه، وهو ابن حميدة النحوي الحلبي المتوفى سنة ٥٥٠هـ<sup>(١٨)</sup>، وعدم معرفته بالحلبي المعاصر له، وهذا الرأي ليس له بل قال به قبله - من غير أن يشير إليه - د. جواد علوش<sup>(١٩)</sup>، الذي أطال كثيراً في نفيه عنه.

وجاء في الصحيفة ٢٢ أن مُحمداً الدمياطي قد سمع منه، فترجمت في الهامش لمحمد بن عبد العزيز الدمشقي المقرئ (٦٢٠-٦٩٣هـ)، برجوعها إلى: تاريخ الإسلام ١٥/٧٧٦.

(١٧) من مُصنَّفاته (معادن الذهب في تاريخ حلب)، و(المجالس الأربعين في فضائل الأئمة الطاهرين)، و(التنبيه على محاسن التشبيه). ترجمته في: قلائد الجمان ٩/٢٢٤ - ٢٣١، لسان الميزان ٦/٢٦٣-٢٦٤، هدية العارفين ٢/٥٢٣، إيضاح المكنون ٢/٥٦٨، الأعلام ٨/١٤٤، معجم المؤلفين ١٣/١٩٥-١٩٦.

(١٨) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/٢٥٧١، إنباه الرواة ٣/١٨٥، الوافي بالوفيات ٤/١٥٣، طبقات النحاة واللغويين ١٩١، بغية الوعاة ١/١٧٣.

(١٩) أدباء حلبيون ١٣٢.

قلتُ: هذا وَهْمٌ، فالدمياطيُّ المذكورُ هو: شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الشافعيِّ الدِّمياطيُّ (ت ٧٠٥هـ)<sup>(٢٠)</sup>، وقد سمعَ من ابنِ الخيميِّ بعضَ شعره، وأوردهُ في «معجم شيوخه»<sup>(٢١)</sup>.

مؤلفاته:

جاء في ص ٢٧: (كتاب الصيد)، الذي ذكره ابن العديم في كتاب بغية الطلب ١٥٥١ / ٤. وَعَلَّقْتُ «لعله كتاب نزهة الملوك».

قلتُ: كنتُ قد اطلعتُ على النَّصِّ الذي نقله ابنُ العديمِ من كتابِ (الصَّيْدِ)، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لا علاقة له بكتابه الآخر (نزهة الملك) - وليس الملوك - على الإطلاق.

أمَّا الكتاب رقم ٢١ (نزهة الملوك) فَذَكَرْتُ أَنَّهُ وَرَدَ بِاسْمِ «كتاب الكلاب» عند ابن العديم في (تاريخ حلب)، والصفدي في (الوافي)، والمقريزي في (المقفى)، وإسماعيل باشا في (هدية العارفين).

قلتُ:

- ١- صواب الاسم (نزهة المَلِكِ)، وقد تكرر الخطأ في الصفحة عينها، في السَّطر ١٠، وفي ص ٧٤، و٩٥.
- ٢- اسم كتاب ابن العديم (بغية الطلب)، وليس ما ذَكَرْتُ، ولم يرد فيه اسم (الكلاب) بتاتاً.
- ٣- يُضَافُ إِلَى الصَّفَدِيِّ والمقريزيِّ: ابن قاضي شهبة في كتابيه

(٢٠) حافظ للحديث. وُلِدَ بدمياط سنة ٦١٣هـ. من مُصَنَّفَاتِهِ «معجم» ضَمَّنَهُ أَسْمَاءُ شيوخه، وَهُمُ نَحْوُ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ، فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ. تَرَجَمْتَهُ فِي: فَوَاتِ الوفيات ٤٠٩/٢، النُّجُومُ الزَاهِرَةُ ٢١٢/٨، الدرر الكامنة ٣٠/٣، حسن المحاضرة ٣٥٧/١، ٤٢١، شذرات الذهب ٢٣-٢٤/٨، الأعلام ١٦٩/٤.

(٢١) معجم شيوخ الدمياطي ١ / ٥٠ أ.

(طبقات النحاة واللغويين) ٢٠٣، و(التاريخ الكبير) ٩٣/٥ أ، والسيوطي في  
(بغية الوعاة) ١٨٥، فضلاً عن (سُلم الوصول) ٣/١٩٨.

وذكرت - نقلاً عن أ. هلال - أن كتاب (شرح التحيات) صدر بتحقيق  
الأستاذ صلاح الدين المنجد في بيروت ١٩٨١.

قلت: حُقِّقَ الكتابُ على النَّحوِ الآتي:

أ- تحقيق د. صلاح الدين المنجد بعنوان (شرح لفظ التَّحِيَّات)، دار  
الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١م، في ضِمنِ كتاب (ثلاث رسائل في  
اللغة)، ص ٣٩-٤٥، النص ٤٧-٥٦، ورجع إلى ثلاث مخطوطات.

ب- تحقيق غادة سعد السعيد، مجلة (عالم المخطوطات والنوادر)،  
المجلد ١، العدد الأوَّل، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ٤٤-٦٠، باعتمادها على  
مخطوطتين، ولم تُشرْ إلى نَشْرَةِ المُنْجِد.

مع العلم أنَّ المنجد - رحمه الله - يحملُ الدكتوراه، فُتْسَبَقُ قبلَ اسمه  
كلمة «الدكتور» أو «د.» وليس «الأستاذ» فقط.

من العبارات غير الدقيقة:

- ص ٢٨/السطر ١٧: «وأضاف السيوطي في بغية الوعاة والمقريزي  
في علم الأدب والحساب».

والصحيح أن تكون: «والمقريزي في (المقفي الكبير)».

- ص ٢٩/السطر ٦: «قال اليميني عن المخطوط: قرئت على  
مصنفها، وعليها خطه».

والصواب: «المخطوطة».

وجاء على العكس في الصحيفة نفسها/السطر ١١: «وهو مخطوطٌ  
نفسٌ مذيَّلٌ بخطِّ مؤلفها، محفوظٌ في المكتبة الظاهرية».

الصواب: «مؤلفه»، لأنَّ الكلمة تعودُ على «المخطوط» قبلها،  
و«محفوظ» بعدها.

### ثانياً: الديوانُ

احتلَّ الديوانُ المجموعُ على أساس الصَّنعة الصفحات ٣٥ إلى ٨١،  
وضمَّ (٣٠) قطعةً، ما بين نثفة وقصيدة، في (١٨٥) بيتاً.  
وفيما يلي نظرات نقدية عليه:

أ/ أبيات ليست للشاعر:

أثبتت المحققة من غير تمحيصٍ - متابعاً لمقال مجلة المجمع - أبياتاً  
ليست للشاعر، فيما يلي:

١ - لما توفِّي أبو عثمان الفقيه الشارعي بالقاهرة لقيني بعضُ الأشعرية  
فذكره بما يذكر الأشعرية الحنابلة، ونهاني عن الصلاة عليه، فإنِّي تلك الليلة  
نائم، إذ رأيتُ اثنين فأنشداني:

صَلَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جَمْعاً      واغتنم الأجر قبل فوته  
مَنْ ذَا الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ      يقوله النَّاسُ بَعْدَ مَوْتِهِ  
فاستيقظتُ وكتبتهما، وصلَّيتُ فيه.

نقلًا عن «قلائد الجمان»، و «بغية الوعاة».

قلت: الواضح أنَّ البيتين ليسا له، بدليل قول ابن الخيمي: «رأيتُ اثنين  
فأنشداني»، ف(الإنشاد) ليس له، بل لهما، والخبرُ واردةٌ في (ذيل تاريخ  
بغداد) لابن النجَّار، ولم يضمَّه المطبوعُ منه، وأوردَه الصَّفديُّ أيضاً<sup>(٢٢)</sup>.

بل رأيتُ الخبرَ نفسه قد أوردَه الأدفوي<sup>(٢٣)</sup> نقلًا عن أبي عبد الله ابن

(٢٢) التذكرة الصَّلاحية ٤٨/١٤.

(٢٣) البدر السافر ١٢٩/٢ ب.

القَمَّاح<sup>(٢٤)</sup> (ت ٧٤١هـ)، وفيه: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ شَخْصاً فَأَنْشَدَنِي»، وَالْخَبْرُ وَارِدٌ فِي تَرْجَمَةِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْخَيْمِيِّ الْمِصْرِيِّ أَيْضاً، وَابْنُ الْقَمَّاحِ هَذَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَقَدْ وُلِدَ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ الْخَيْمِيِّ الْحَلِيِّ بِسَبْعِ سَنَوَاتٍ. مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ كِتَابَ (الْبَدْرِ السَّافِرِ) لِلْأَدْفُوِيِّ مِنْ مَصَادِرِهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ هُنَا.

٢ - قال:

وَتَأْمُرْنِي الْعَدَّالُ بِالصَّبْرِ عَنكُمْ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى عَنِ الْحَلُولِ بِالصَّبْرِ؟  
وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنَّ عَوَاذِلِي يَطِيلُونَ لَوْمِي فِي الْهَوَى، وَالْهَوَى غُذْرِي  
نَقْلًا عَنْ: نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٢ / ٢٤٢، وفيه: «قال ابن الخيمي».

وقالت في المقدمة ص ٣١ تعليلاً لإثباتها التتفة (البيتين) لمهذب الدين، في حين أن النويري لم يُصَرِّحْ لَأَيُّهُمَا صِرَاحَةً: «بما أن البيتين لم يذكراني في ديوان محمد بن عبد المنعم، فإني جعلتهما لمهذب الدين محمد بن علي».

أقول:

١ / على أيّ منهجٍ قام رأيُ المُحَقِّقَةِ هذا؟

٢ / نعم! لم يردا في ديوان شهاب الدين ابن الخيمي بتحقيق (هلال - زهير)، ولو نظرت في نهاية الديوان نفسه لرأت مستدركا على مخطوطته المعتمدة في التحقيق، وهذا لا يعني استحالة الاستدراك على الديوان عينه بعد صدوره، فقد استدركتُ بنفسِي قطعاً لم ترد فيه، مع ملاحظ نقدية

(٢٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي المصري. من فقهاء الشافعية. وُلِدَ سَنَةَ ٦٥٦هـ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِجَامِعِ الصَّالِحِ فِي الْقَاهِرَةِ، وَنُسِبَ إِلَى التَّسَاهُلِ فِي الْأَحْكَامِ. أَقْبَلَ عَلَى تَدْرِيسِ الْفِقْهِ إِلَى أَنْ مَاتَ. لَهُ كِتَابٌ فِي «تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ»، وَ«مَجَامِعُ» كَثِيرَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى فَوَائِدَ. تَرْجَمَتْهُ فِي: الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٥ / ٢٨-٢٩، الْأَعْلَامِ ٥ / ٣٢٥.

تحقيقية، وبعد هذا مَنْ قال إنَّ الدواوينَ التي صَدَرَتْ لا استدراكَ عليها؟<sup>(٢٥)</sup>  
 ٣/ ثبتَ لنا أنَّ المؤرِّخين والمؤلِّفين إذا نَسَبُوا الشَّعْرَ إلى «ابن الخيمي»  
 فإنَّهم يذهبون إلى شهاب الدين محمد بن عبد المنعم المصري فقط،  
 ليميزوه عن شاعرنا مهذبِ الدِّين الحليِّ الذي يذكرونه بلقبه «المهذب»،  
 والأوَّل أكثر شهرةً وشعراً.

٤/ لم تكن الصَّوفاً أوَّلَ مَنْ نَسَبَ التتفةَ لمهذب الدين ابن الخيمي،  
 إذ سبقها إلى ذلك اليعقوبيُّ في: البابليات ١/ ٥٩، والخاقانيُّ في: شعراء  
 الحلة ٤/ ٣٨٥، عند ترجمتهما له.

٥/ من خلال معرفتنا بنفسِ هذه التتفة نرى أنَّها لابن الخيمي المصري،  
 وتُستدرك على ديوانه.

٣- قال في مدح نجم الدين توران شاه أيوب: رأيتُ في النوم شمسَ  
 الدولة توران شاه بن أيوب بعد موته، فمدحته بأبيات، وهو في القبر، فلَفَّ  
 كفته ورمى به إليَّ، وأنشدني:

لا تَسْتَقَلَنَّ مَعْرُوفاً سَمَحْتُ بِهِ      مَيْتاً، فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِيَ الْبَدَنِ  
 ولا تَظُنَّنْ جُودِي شَانَهُ بُخْلٌ      مِنْ بَعْدِ بَدَلِي مُلْكِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ  
 إِنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا، وَليْسَ مَعِي      مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي سِوَى كَفِّي

نقلاً عن «وفيات الأعيان» ١/ ٣٠٩، عقود الجمان ٢٩٨/ أ، الوافي  
 بالوفيات ١٠/ ٤٤٣.

قلتُ:

(٢٥) يُنظر مقالنا: (فوات الدواوين)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٨، ج ٢ و ٣،  
 ٢٠١٥م، وما أثبتناه من استدراقات وملاحظ في كتابنا (في نقد التحقيق) الصادر في  
 بغداد ٢٠٠٢م، ودمشق ٢٠٠٦م.

١/ المقطعة لا توجد في: الوافي بالوفيات.  
 ٢/ المقطعة للملك المعظم توران شاه في: نزهة الأنام ١٦٠، وفيات الأعيان ١/ ٣٠٩، شفاء القلوب ٥٥، المحاضرات والمحاورات ٤٠٩، روض الأخيار ٤٢٠، شذرات الذهب ٦/ ٤٢١-٤٢٢.

٣/ الأخير فقط لمهذب الدين ابن الخيمي في: جنى الجنس ٣٤٦.  
 ٤/ أميل إلى أن القطعة برمتها للملك المعظم توران شاه، بدليل إجماع ستة مصنفين على عزوها إليه - باستثناء السيوطي الذي أورد بيتاً منها -، وقول ابن الخيمي عن الملك: «وأنشد»، ويؤاد على ذلك أن عبارة «بذلي ملك الشام واليمن» لا تصدر عن ابن الخيمي أصلاً، بل عن الملك، الغني المتعمم. وبهذا نسقط (٦) أبيات ليست للشاعر، ويكون المجموع النهائي لأبيات الديوان (١٧٩) بيتاً، ليس في جهدها سوى (٥٧) سبعة وخمسين بيتاً فقط من ثلاثة مصادر كما ذكرنا، وهي كمية قليلة لا تنهض بكتاب.

#### ب - التحريفات والقراءات المعدولة عن حقيقتها:

في الديوان عدد من الانحرافات في عشرة مواطن بعينها، هي:  
 ١ - ص ٤٧:

وتَفَشَّتْ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ عَنِّي      عاد عندي بيض الأمانني رُبدا  
 فد(عني) أراها قلقة هنا، ولعل الصواب: «حتي» لتناسب المعنى الذي يتم في العجز، فيكون الصدر:

وَتَفَشَّتْ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ حَتَّى

٢ - ص ٥١، القطعة (١١) ورد الأخير:

فَدَعَهُمْ وَجَاوَزَ غَابَ أُسْدٌ بَغَابَةً      فَأَسْلَمَ مِنْهُمْ جِيرَةً جِيرَةَ الْأُسْدِ  
 قلت: «غاب أسد» لا معنى لها هنا، إذ لا فائدة من ذكر «غاب»، وبعدها

«غابة»، وهي خلاف ما ورد في «عقود الجمان» للزرکشي، الذي انفرد بإيراد البيت، فالصحيح «غلب أسد»، والغلب غلاظ الرقاب، فيكون صواب الصدر:

فَدَعُهُمْ وَجَاوَزَ غُلْبَ أُسْدٍ بَغَابَةً

٣- القطعة (١٤)، ص ٥٥:

أَقْسَمْتُ بَعْلَةَ الرَّئِيسِ الْمُفْدَى حِينَ حَطَّتْ بَعَجِزِهَا عَنْهُ ظَهْرًا

قلت: هذا العجز خلاف المصدر الوحيد، وهو «بدائع البدائه»، في

الطبعة القديمة ١٣٢، والطبعة المحققة ٢٦٤، والصواب:

حِينَ حَطَّتْ لِعَجِزِهَا عَنْهُ صَدْرًا

٤- القطعة ١٦، وردت قراءات غير صحيحة فيها، منها هذا البيت ص ٦١:

وَمَنْ رَأَى أَلْتِي وَنَبْتِي سَبَّحَ مِنْ كَثْرَةِ الْقَمَاشِ

قلت: «ونبتي» تصحيف، وصحيحها: «ووبيتي».

٥- ثم جاء البيت:

وَكَسُوَّةُ الْأَهْلِ مِنْ وَسْوَاسٍ مُذَهَبَةُ الطَّرَازِ وَالْحَوَاشِي

ووردت تعليق في الحاشية يخص عبارة «من وسواس»، جاء فيه:

«كذا في الأصل، ولعلها (من سواس)، أو: (من وساس)».

قلت: جاء في المصدر نفسه: «من سواس»، وليس كما أثبت في المتن.

٦- ورد في الصحيفة نفسها:

وَعَادَ مَنْ كَانَ وَهُوَ يُثْنِي عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ وَهُوَ وَاشٍ

قلت: «يثنى» غير صحيحة، والصواب كما في المخطوط: «مثن».

٧- ص ٦٨ ورد البيت:

سَمَا بِي أَوْسٌ فِي الْفَخَارِ وَحَاتِمٌ وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْأَشْرَفَانِ وَرَافِعٌ

قلت:



أ/ جاء في الهامش بخصوص «الأشرفان» ما نصّه: «في قلائد الجمان: الأثرمان».

٢/ «الأشرفان» مُحَرَّفَةٌ، وصوابها «الأثرمان» في المصدر الأصلي (قلائد الجمان).

وقد وَضَحَ لي أَنَّ المحققة أوردت الكلمة المُحَرَّفَةَ عن مقال أ. هلال في مجلة المجمع ص ٣٦٤، ولم تذكر هذا.

٣/ أمرٌ آخر لم تُشِرْ إليه الصوّاف، ولا أ. كامل الجبوري مُحَقِّق «قلائد الجمان»، ولا أ. هلال في مقاله، وهو أن هذا البيت ليس للشاعر، بل مُضَمَّنٌ لأبي تمام، في: شرح ديوانه ٤/ ٥٨٥، ورواية الصدر: «في السماء»، وفيه بدت كلمة «الأثرمان» جليّةً، وجاء في تفسيرها: أنّهما رجلان من طيّع.

٨ - ص ٧٤:

أمنتُ الظما لَمَّا حللتُ ببابه وليس يخافُ الظمَّ من جاورِ السِّمِّ  
قلتُ: كلمةُ القافية (السِّمِّ) قلقَةٌ هنا، في المعنى، فضلاً عن أنّها من نوع المتدارك، أي ما فيه مُتحرِّكٌ بين ساكنين، فهي مُغايرة عن باقي قوافي المُقطَّعة المبنيّة على نمط المتواتر، أي ما اجتمع فيه حرفان بين ساكنين، وصوابها: (اليَمِّ)، ولم ترجع المحققة في التخريج إلى مخطوط (نزهة الملك) الذي ورد عندها باسم (نزهة الملوك) أيضاً خطأً، وهو قريبٌ منها بدمشق، بل اكتفت برجوعها إلى مقال مجلة المجمع الذي أورد القافية هنا غير صحيحةً أيضاً.

٩ - البيت بعده:

رعى لي عرفان الشام ولم يزل ملوك الوري يرعون من عرفوا قداما  
قلتُ: كذا ورد (يرعون)، وهو خطأً، والصحيح (يرعون).

١٠ - ص ٨٠:

لَوْ قَضَيْنَا حَقَّ الْمَوَدَّةِ كُنَّا نَحْبَنَّا بَعْدَ بُعْدِكُمْ قَدْ قَضَيْنَا  
والصحيح: «المودة» بالكسر، لأنها مضافٌ إليه.

ج - التخريج:

١ / زيادة التخريجات:

- القطعة (٢) يُضاف إلى التخريج: التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ ب، أنوار  
الربيع ٧٨ / ٦ (نقلًا عن ابن خلكان).

- القطعة (٥) في: تذكرة شهاب الدين الحجازي ٤٧ ب.

- القطعة (٩) في: فتح المغلقات ١٨٧٩.

وعدا الأخير في: مختصر تاج المجامع والمعاجم ١٩٠، فوات  
الوفيات ١٥٥ / ٣، التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ أ.

- القطعة (١٧)، في: التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ ب.

- القطعة (٢٠)، في: معجم شيوخ الدميّاطي ١ / ٥٠ أ، نزهة الأنام  
١٥٩، التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ ب.

- القطعة (٣٠)، وهي الأخيرة، في: التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ ب، السفينة  
(١٦١٩) ١٤٥ ب.

٢ / - ص ٥٧، القطعة (١٥)، في مدح صديقه جمال الدين ابن مطروح  
(ت ٦٤٩هـ)، ومطلعها:

لِمَهْيَارِ مِصْرٍ سُجِّلَ الْفَضْلُ عِنْدَمَا وَأَبْطَلَتِ الدَّعْوَى لِمَهْيَارِ فَارِسٍ  
وَخَرَجَتْهَا عَلَى مَجَلَّةِ (الاستاذ) البغدادية ج ١٤، ص ١٢٦-١٢٧ (نقلًا  
عن مقال أ. هلال في مجلة مجمع دمشق ٣١٦ / ٨٣).

وعلقتُ على «عندما»، بقولها: «كذا في المطبوع من مجلة مجمع اللغة  
العربية بدمشق ٣١٦ / ٨٣، ولعلّ الصواب: الفضل عندنا».

كان المنهج العلمي يقتضي عدم الركون إلى مرجع حديث بوجود مصدر قديم<sup>(٢٦)</sup>، لذا كان عليها الرجوع إلى: ديوان ابن مطروح نفسه، وفيه القطعة كاملة ص ٧١، ورواية الصدر فيه: «أُسْجِلَ الْفَضْلُ عِنْدَنَا»، وهو الصحيح.

٣/ عدم الاهتمام بالمنسوب، فقد وَرَدَتِ القطعة (١٩) لمهذب الدين

ابن الخيمي:

جُنَيْتٌ فَعَوَّذَنِي بِكُتْبِكَ إِنَّ لِي شَيْطَانِينَ شَوْقٍ لَا تُفَارِقُ مَضْجِعِي  
 إِذَا اسْتَرَقَتْ أَسْرَارَ وَجَدِي تَمَرِّدًا بَعَثْتُ عَلَيْهَا فِي الدُّجَى شُهْبَ أَدْمُعِي  
 وقد خَرَّجَتْهَا عَلَى خَمْسَةِ مَصَادِرٍ فَقَطْ، فِي حِينٍ أَنَّهَا لَيْسَتْ خَالِصَةً لَهُ،  
 نتيجة عدم استقصائها مصادر التراث، وَمِنْ ثَمَّ فَاتَّهَا أَنَّهَا تُنْسَبُ لِغَيْرِهِ، وَهَذَا  
 تَفْصِيلٌ بِذَلِكَ:

أ/ له في: المرقصات والمطربات ٢٩٧، كنز الدرر ٧/ ٤٠٠، التاريخ الكبير ٥/ ٩٣ أ، المرج النضر والأرج العطر ١٠٥ ب، شعراء الحلة ٤/ ٣٨٤.

ب/ للشريف الغرناطي؛ محمد بن أحمد بن محمد (ت ٧٦٠هـ)، في: السحر والشعر ١١٢ - ١١٣، ولم تَرِدِ التتفة في ديوانه (جهد المقل).

ج/ من غير عزو في: فكاهات الأسمار ١٢٩، ولم يُشْرَ مُحَقِّقُهُ إِلَى نَسَبِهَا.

د/ من المُنَاسِبِ أَنْ تُسَبَقَ هَذِهِ التتفة بِعِبَارَةِ «كَتَبَ إِلَيَّ وَلَدِهِ»، الْوَارِدَةَ

فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ.

هـ/ رواية صدر الأوّل في: طبقات النحاة واللغويين: «فعوذلي».

وفي السحر والشعر: «فعوذيني».

وفي فكاهات الأسمار: «فعوذلي».

(٢٦) وهو الرأى الذي قال به أ. هلال. يُنظر: المستدرك على صنّاع الدواوين ١/ ١٧٩،

ويُنظر: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها ٢٤٠.

- ورواية العجز في: المرقصات والمطربات، خزانة الأدب: «لا يفارقن».  
وسقطت (إذا) من صدر الثاني في: كنز الدرر.  
ورواية عجز الثاني في خزانة الأدب: «بعثت إليها».
- ٤/ عدم الدقة في إثبات أرقام الصفحات:  
ففي ص ٦٣، ورد أن القطعة الصّادئة في: طبقات النحاة ١٤٠، وعلى  
الدقة: ١٤٠-١٤١.
- وفي ص ٦٩، ورد أن القطعة (١٩) في: طبقات النحاة ١٣٩،  
والصحيح ٢٠٣.
- والقطعة التالية (٢٠) في المصدر نفسه ١٤٠، والصواب ٢٠٤.
- وفي ص ٧٥ أن القطعة (٢٥) في: تراجم طبقات النحاة ١٣٩،  
والصواب: طبقات النحاة ٢٠٣.
- والقطعة (٣٠) في المصدر عينه ١٤٠، والصحيح ٢٠٤.
- وفي ص ٤٢ الوافي بالوفيات ١١ / ٣٠٥، والصواب ٣٩٨.
- والقطعة (٩): تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٢٥، وصواب رقم الصفحة ٤٢٤.
- ٥- ترتيب المصادر:  
لم تهتم المحققة بالترتيب الزمني للمؤلفين، لمعرفة السابق من  
اللاحق، فجاءت المصادر مبعثرة، على النحو الآتي:
- ص ٤٨ قَدِّمَتْ «فوات الوفيات» للصفدي (ت ٧٦٤هـ) على «تاريخ  
الإسلام» للذهبي (ت ٧٤٨هـ).
- ص ٥٤، في ترجمة ابن الساعاتي، قَدِّمَتْ «الوافي بالوفيات» على  
«وفيات الأعيان»، وهذا لا يصح، وفعلت الصواب في ص ٥٩.
- ص ٦٣ قَدِّمَتْ «طبقات النحاة واللغويين» لابن قاضي شهبة (ت

٨٥١هـ) على «الوافي بالوفيات».

- ص ٧٠ أَّخَرْتُ «عقود الجمان» للزرکشي بعد «طبقات النحاة»، و«المقفي الكبير» للمقريزي (ت ٨٤٥هـ).

- ص ٦٩ ورد في التخریج: «طبقات النحاة»، «فوات الوفيات»، «عقود الجمان»، «الوافي بالوفيات».

- في ص ٨١ ورد هكذا: «فوات الوفيات»، «طبقات النحاة»، «الوافي بالوفيات»، «عقود الجمان».

والصحيح أن ترد المصادِر - في المَوْضَعين - بهذا الترتيب الزمّني:  
«الوافي بالوفيات»، «فوات الوفيات»، «عقود الجمان»، «طبقات النحاة».  
هـ/ ملاحظ أُخَر:

١- أطالت المحققة في إثبات ما لا علاقة له بالشاعر من النصوص الشعرية، ولم أنظر فيها لأنها خلاف المنهج، وكان الأولى الاكتفاء بالقطع الخاصة بالشاعر، والإحالة في الحاشية - أو المقدمة - على ما كان لغيره، فمن ذلك ما ورد في القطعة (١٤) على الصفحات ٥٤-٥٦، وهي في الأصل ثلاثة أبيات رائية للشاعر، كان يمكنها إيرادها فقط بدلاً من ذكر أشعار ابن الساعاتي، والجمال ابن التاج البغدادي، والأوحد الواسطي، وعلي بن ظافر، صاحب (بدائع البدائ) الذي نقلت النص منه.

والقطعة (١٦) وهي قصيدة شينية في الصفحات ٦٠-٦٢، وفي نهايتها وردت قصيدة قافية هي جواب الشيخ تاج الدين الكندي عليها، ثم قطعة ثرية!!

٢- ورد ص ٤٣: صفي الدين ابن القابض، فقالت في الهامش إن له

ذكراً في فوات الوفيات ٨٤ / ١.

قلت:

١/ نعم! ولكن ليس فيه ترجمة.

٢/ هو: صفى الدين أبو الفتح نصر الله بن علي بن القابض. كان وكيل الخزانة في عهد صلاح الدين الأيوبي، ونائبه بدمشق. كان كثير المعروف. تُوفِّي سنة ٥٨٧هـ. ترجمته في: المختار من ذيل الخريدة ١٥٦-١٥٧، الفتح القسي ٣٠١، الكامل في التاريخ ١٠/١٠٤، عيون الروضتين ٤/٢٩٢، مرآة الزمان ٨-١/٤١٣، الوافي بالوفيات ٢٧/٧.

٣- كثير من الأبيات لم تُضبط كلماتها بالشكل، والضبط هنا مهم كي نأمن اللبس، ومنها ما يُقرأ بأكثر من وجه، ولكن بدت الصفحات ٥٩-٦٢، الخاصة بالقطعة ١٦، مشكولة بالكامل خلاف نصوص الديوان على الإطلاق، منقولة من كتاب (عقود الجمان) للزركشي، ولعل أحد الفضلاء قام بتحقيقه أو بعضه، ورأينا ما في القطعة المذكورة من أوهام، وكنا قد انتهينا من تحقيق الكتاب، وجلونا خير جُلوة.

٤- مع العلم أن القطعة المذكورة هي في مخطوط «عقود الجمان»، ولكن الصوّاف لم تذكر ذلك صراحةً في نهايتها، ولا رقم الورقة التي وردت فيها، بل نقلت النص من المخطوط فقط.

قُلْتُ: هي في: عقود الجمان (الفتاح) ٢٩٨ أ- ٢٩٨ ب، (عارف حكمت) ٢٦٠ ب- ٢٦١ أ.

### ثالثاً: الفهارس:

وهي للأعلام، والشعر، والمصادر والمراجع، ويُلاحظ:

- ورد في فهرس الأعلام ص ٨٤:

ابن إسماعيل الحلبي: ٥٤.

قلت: لا وجود لشاعر بهذا الاسم، بل هو: راجح بن إسماعيل الحلبي،

وهو ما ورد صحيحاً ص ٨٧.

- ورد «السبكي» في بداية ص ٨٦، وقبله «ابن الساعاتي»، وبعده «ابن سناء الملك»، وهذا لا يجوز في الترتيب.

- ليس في الفهرس نظام الإحالة على اللقب الأشهر.

أما المصادر المطبوعة فكانت (٣٠) كتاباً فقط، ويلاحظ عليها:

- رجعت إلى طبعات غير مُحَقَّقة لعددٍ من المصادر:

(البحر المحيط) لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، مطبعة السعادة

١٣٢٨هـ، وكان عليها الاعتماد على النشرة التي حَقَّقَهَا صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

(بدائع البدائه) لعلي بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ)، الطبعة المصرية

١٢٧٨هـ، وكان الأولى الرجوع إلى النشرة التي حَقَّقَهَا محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.

(خزانة الأدب) لابن حجة الحموي، اعتمدت على نشرة عصام شعيتو،

في بيروت، والأفضل النشرة التي حَقَّقَهَا د. كوكب دياب، وصدرت عن دار الكتب العلمية في بيروت، ٢٠٠٥م.

- تاريخ الإسلام، تحقيق بشار معروف.

والصحيح الدقيق: د. بشار عواد معروف.

وكثير من المصادر لم ترد بياناتها البيلوغرافية كاملة؛ وخاصة سنة

الطبع، ومكانه.

- ذكرت من المصادر المخطوطة (نزهة الملوك)، وصواب اسم

المخطوط (نزهة المَلِك)، كما ذكرنا من قبل، ممَّا يقطع بعدم معرفتها به، بل

اعتمدت على مقال مجلة المجمع فقط!.

## أخطاء الطباعة:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٧	٧	الوافي بالوفيات ٨٣ / ٤	الوافي بالوفيات ١٨٣ / ٤
٦٤	٨	السَّوَجِعُ	السَّوَجِعُ
٦٩	٩	الوافي بالوفيات ١٢٨ / ٤	الوافي بالوفيات ١٨٢ / ٤
٩٠	٨	أربعةٌ مِن شَكِّ	أربعةٌ مِن شَكِّ
٩٣	٩	أرناؤورط	الأرناؤوط
٩٣	١٦	عياض	غياض
٩٤	١٠	شتاير	شتاينر

## رابعاً: المستدرک:

فيما يلي مُستدرکٌ يضمُّ (١٣) بيتاً، ورَدَ في عملنا، جَمَعناه من مصادر مخطوطة ومطبوعة، ولم يرد في الديوان المطبوع بدمشق، وأثبتناه على النحو الآتي:

[١]

(الخفيف)

قال:

لا تَعِينِي بِزَفْرَةِ الْقَصَّابِ فَهِيَ خَيْرٌ مِنْ عَنَبِ الْآدَابِ  
 كانَ فَضْلِي على الْكِلَابِ، ومُدْصِرٌ تُ أَدِيأاً رَجَوْتُ فَضْلَ الْكِلَابِ  
 التخریح: تذكرة ابن العديم ٣٣٩.

[٢]

(مخلع البسيط)

قال:

١- يَا هَرَمِي مِصرَ أَيْ بَانَ بَنَّاكَمَا قَبَلْنَا وَشَادَا  
 ٢- إِنَّ نَمُوداً رَأوْكَ قَبَلِي كَرُوَيْتِي بَعْدَهُ وَعَادَا



التخريج: التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ أ.

[٣]

وله: (مخلع البسيط)

١- وَقَوْمٌ نُوحٍ فَمَا اسْتَفَادُوا      وَضُوحٌ أَمْرٍ وَلَا رَشَادًا

٢- عَرَسَتْهَا فِي الْفُؤَادِ فِكْرًا      أَثْمَرَ فِي مُقْلَتِي سُهَادًا

٣- وَلَنْ تَزُولَا حَتَّى تُزِيلَا      مِنْ مَوْجِ وَجْهِ الثَّرَى الْعِبَادَا

التخريج: التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ ب، ولم نجمع هذه القطعة مع سابقتها،

مع اعتقادنا أنهما من قطعة واحدة؛ لأن ابن قاضي شبهة فصل بينهما بـ«وله».

[٤]

قال: (الكامل)

١- قَالَتْ مَعَاشِرُ مِنْ نَحَاةِ بِلَادِنَا      إِذْ قُلْتُ: لِمَ صِرْتُمْ عَلَيَّ مَعَ الْعِدَا؟

٢- رُفِعَ الْجَمِيلُ، وَكَانَ مُبْتَدَأًا بِهِ      أَوْ لَيْسَ قَدْ أَمْرُوا بِرَفْعِ الْمُبْتَدَا؟

التخريج: المختارات الفائقة ٣٢٠، نزهة الأنام ١٥٩.

[٥]

قال: (الوافر)

١- أَمُخْتَارَ الْفِرَاقِ لَهُ فَرِيقًا      لَقَدْ طَالَتْ بِعَوْدَتِكَ الْوُعُودُ

٢- بَعِيدٌ أَنْ يَعودَ سُرُورُ قَلْبِي      إِلَيَّ، وَأَنْتَ عَنِ عَيْنِي بَعِيدُ

التخريج: التاريخ الكبير ٩٣ / ٥ ب.

### المنسوب

[٦]

قال: (الطويل)

١- يَقُولُونَ: زُرْنَا وَأَفْضِ وَاجِبَ حَقِّنَا      وَقَدْ أَسْقَطْتَ حَالِي حُقُوقَهُمْ عَنِّي

٢- إِذَا أَبْصَرُوا حَالِي<sup>(٢٧)</sup> وَلَمْ يَأْنُفُوا لَهَا وَلَمْ يَأْنُفُوا مِنْهَا أَنْفَتْ لَهُمْ مِنِّي

التخريج: له في: السحر والشعر ١١٤.

\* لجحظة البرمكي في: ديوانه ١٧٨.

\* لأبي العباس أحمد بن محمد البدجاني البصري، في: تاريخ مدينة

دمشق ٤٨٨/٥.

\* لمجنون رآه أبو بكر الشبلي (ت ٣٣٤هـ) في: المنتظم ٣٣/١٤، وفيات

الأعيان ٢/٢٧٦، مرآة الجنان ٢/٢٣٩، البداية والنهاية ١٥/١٥٤، ١٨٦.

## المصادر والمراجع

### المخطوطة:

- البدر السافر في أنس المسافر: جعفر بن ثعلب بن جعفر بن عليّ

الأدفي (ت ٧٤٩هـ)، مكتبة الفاتح باستانبول، رقم ٤٢٠١.

- التاريخ الكبير: تقي الدين ابن قاضي شهبة الأسيدي الشافعي (ت

٨٥١هـ)، مكتبة فيض الله أفندي بتركيا، رقم ٤٤٠٣.

- تذكرة شهاب الدين الحجازي: أحمد بن محمد المعروف بالشهاب

الحجازي (ت ٨٧٥هـ)، مكتبة لايبزك، رقم ٢٤٠.

- التذكرة الصلاحية: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفي (ت

٧٦٤هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم ٣٨٦١.

- السفيينة: شهاب الدين أحمد بن محمد بن مبارك شاه المصري (ت

٨٦٢هـ)، مكتبة فيض الله باستانبول، رقم ١٦١٩.

(٢٧) البداية والنهاية: «إِذَا هُمْ رَأَوْا حَالِي».

- سفينة نفيسة: حفيد نجم الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري (ت ١٠٦١هـ)، مكتبة جامعة لايبزك، رقم ٦٨٤.
  - عقود الجمان؛ ذيل وفيات الأعيان: محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، مكتبة الفاتح بإستانبول، رقم ٤٤٣٤، ومكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، رقم الحفظ ٣٩٠٠، الرقم العام ١٥٤/٩٠٠.
  - عقود الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان: كمال الدين المبارك بن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ)، المكتبة السليمانية بإستانبول، برقم ٢٣٢٤ و ٢٣٢٨.
  - المرج النضر والأرج العطر: الشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر بن عليّ الأسيوطي (ت ٨٥٩هـ)، الدار العراقية للمخطوطات، رقم ٦٢٠٧.
  - معجم شيوخ الدميّاطي: شرف الدين الدميّاطي (ت ٧٠٥هـ)، دار الكتب الوطنية في تونس، رقم ١٢٩١٠.
- المطبوعة:**
- أدباء حليّون: جواد أحمد علوش، مطبعة عقيقي، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٧٨م.
  - الأعلام: خير الدين الزركليّ (ت ١٣٧٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ٤، بيروت، ١٩٧٩م.
  - إنباه الرواة على أنباه النحاة: عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٥م.
  - أنوار الربيع في أنواع البديع: عليّ بن أحمد ابن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٨م-١٩٦٩م.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البانيني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- البابلّيات: الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ (ت ١٣٨٥هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٤م.
- بدائع البَدَائِهِ: عليّ بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الإنجلو المِصريّة، القاهرة، ١٩٧٠م.
- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين عُمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، المعروف ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق سهيل زكار، دمشق، ١٩٨٨م.
- بغية الوعاة: جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، حَقَّقَهُ وضبطَ نصَّهُ وعلّقَ عليه د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- تاريخ الحلة: الشيخ يوسف كركوش (ت ١٤١٠هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- تاريخ مدينة دمشق: عليّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

- تحقيق التُّصُوص الأَدَبِيَّة واللُّغَوِيَّة ونقدها في العِرَاق: د. عباس هاني الجراح، دار صفاء، عمَّان، ٢٠١١م.
- تذكرة ابن العديم: كمال الدين ابن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ)، عُنِيَ بتحقيقه إبراهيم صالح، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠١٠م.
- التكملة لوفيات النُّقَلَة: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، حَقَّقَهُ وعلَّقَ عليه د. بشَّار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- جنى الجناس: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق ودراسة وشرح د. محمد رزق الخفاجي، الدار الفنية، القاهرة، ١٩٨٦م.
- حُسْنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٧-١٩٦٨م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب: أبو بكر بن علي بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق د. كوكب دياب، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٩٤٥م.
- ديوان ابن الخيمي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق هلال ناجي ود. زهير زاهد، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، الكويت، ٢٠٠٨م.
- ديوان ابن مطروح، تحقيق د. حسين نصَّار، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.
- ديوان أبي تَمَّام بِشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزَّام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.

- ديوان جحظة البرمكي، تحقيق جان توما، مراجعة سعدي ضناوي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦ م.
- ديوان جهد المقل: الشريف الغرناطي، صنعة د. أيمن ميدان، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١١ م.
- ذيل تاريخ بغداد: محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغداديّ (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ذيل مرآة الزمان: موسى بن محمد اليونينيّ البعلبكيّ (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م.
- رسالة الغفران: أبو العلاء المعريّ (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، القاهرة.
- روضُ الأختيار المنتخب من ربيع الأبرار: محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفيّ، ابن الخطيب قاسم (ت ٩٤٠هـ)، تحقيق محمد فخوريّ، دار القلم العربي، حلب، ١٤٢٣هـ.
- السّحرُ والشّعْرُ: لسان الدين بن الخطيب السلماييّ (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق ودراسة د. محمد كمال شبانة وإبراهيم محمد حسن الجمل، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- سلّم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله الشهير بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر الأرنؤوط، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلاميّة، استانبول، ٢٠١٠ م.

- سِيرُ أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه وخرَّج أحاديثه شعيب الأرنؤوط و حُسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- شذراتُ الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحَيِّ بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- شرح لفظ التحيَّات: ابن الخيمي (ت ٦٤٢هـ)، ضمن كتاب (ثلاث رسائل في اللغة)، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١م.
- شعراءُ الحلة أو البابليات: عليّ الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ)، دار البيان، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٢م.
- شفاءُ القلوب في مناقب بني أيوب: أحمد بن إبراهيم الحنبلي (ت ٨٧٦هـ)، تحقيق ناظم رشيد، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م.
- صلة التكملة لوفيات النُّقلة: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني (ت ٦٩٥هـ)، حَقَّقَهُ وضبط نَصَّهُ وعلَّقَ عليه د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- طبقات أعلام الشيعة (الأنوار الساطعة في المئة السابعة): الشيخ أغا بزرگ المنزوي الطَّهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.
- طبقاتُ النحاة واللغويين (المحمدون): تقيّ الدين ابن قاضي شُهبة

- الأسدي الشافعي (ت ٨٥١هـ)، تحقيق د. محسن عيَّاض، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٤م.
- العبر في خبر من غير: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٦هـ.
- عجائب الأشعار وغرائب الأخبار: مسلم بن محمود الشيزري (ت بعد ٦٢٢هـ)، دراسة وتحقيق إسماعيل بن عمارة عقيب العقلاوي، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
- عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود، بغداد، ١٩٨٤م.
- عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- الفتح القسي في الفتح القدسي: عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ)، دار المنار، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- فتح المغلقات لأبيات السبع المغلقات: عبد القادر بن أحمد الفاكهي (ت ٩٨٢هـ)، تحقيق ودراسة د. جابر بن بشير المحمدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- فقهاء الفيحاء أو تطوُّر الحركة الفكرية في الحلة: السيد هادي كمال الدين (ت ١٣٩٦هـ)، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢م.
- فُكاهاتُ الأسمار ومذهبات الأخبار والأشعار: علي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري، تحقيق وتقديم وتعليق د. عبد الله الحمادي، الكويت، ٢٠٠٤م.



- فَوَاتُ الوفيات والذيل عليها: محمّد بن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.
- قلائدُ الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان: كمال الدين المبارك بن الشعار الموصليّ (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الکتب العلمیة، بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- الكامل في التاريخ: عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- كنز الدرر وجامع الغرر (الدرّ المطلوب في أخبار ملوک بني أيوب): أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداريّ (ت ٧٣٦هـ)، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة، ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م.
- لسان الميزان: أحمد بن عليّ بن محمد المعروف بابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- المحاضرات والمحاورات: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- المختارات الفائقة من الأشعار الرائقة: عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الإصبع العدوانيّ (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق أحمد بن عبد العزيز الرُّبعيّ، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
- المختار من تاريخ ابن الجزري، اختيار شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق خضير عبّاس المنشداويّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- المختار من ذيل الخريدة وسيل الجريدة: عماد الدين محمّد بن محمّد

- الأصبهانيّ (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق وتعليق محمد عايش، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
- مختصر تاج المجمع والمعاجم: إسماعيل بن حامد القُوصيّ (ت ٦٥٣هـ)، عُنِي بِتَرْمِيمِهِ وَتَحْقِيقِهِ إِبْرَاهِيمُ صَالِحٌ، مجمع اللغة العربيّة بدمشق، ٢٠١٢م.
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: يوسف بن قزاوغيّ سبط ابن الجوزيّ (ت ٦٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٣٧١هـ.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: عبد الله بن أسعد اليافعيّ (ت ٧٦٨هـ)، دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد، الهند، ١٣٣٨هـ.
- المستدرک على صُنَاعِ الدواوين: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٨م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقّي، دمشق، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.
- الْمُقَفِّي الكبير: تقّي الدين أحمد بن عليّ المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا وأخيه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: أحمد بن عليّ بن عبد القادر المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.
- موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين: حميد المطبعي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦م.

- النُّجُوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٦ م.
- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام: صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيذر العلاني الملقب بابن دقماق (ت ٨٠٩هـ)، دراسة وتحقيق د. سمير طباره، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.
- نزهة المملك في وصف الكلب والمكلبين: مهذب الدين محمد بن عليّ ابن الخيمي (ت ٦٤٢هـ)، دراسة وتحقيق د. عباس هاني الجراخ، دار التراث، النجف الأشرف، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويري (ت ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- هدية العارفين؛ أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أبيك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، إسطنبول وبيروت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨ م.